المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

# الامن في القران الكريم وأثرة على حياة الناس (دراسة بيانية)

**م.د. محمد محمود حسين فارس**
**المديرية العامة لتربية صلاح الدين**
**وزارة التربية**
**العراق**

**م.د. صباح عباس حسين فارس**
**المديرية العامة لتربية صلاح الدين**
**وزارة التربية**
**العراق**

**الملخص**

إن من أكبر النعم التي انعمها الله تعلى على الانسان بعد الاسلام هي نعمة الامن و الاطمئنان، وهما مرتبطتان بصلاح الانسان ، ورقي المجتمع ، وعدالة الدولة ، وكلٌ يسهم بجزء في تحقيق هذا الامن وتنميته، أو تخريبه وتدميره.

والامن في الاسلام فريضة شرعية، وضرورة حياتية ، لا يستغنى عنها إنسان ولا حيوان ولا طير ولا جماد و جاءت نصوص القران حافلة بتعظيم شأن الامن، وتنوّعت أساليب الدلالة على أهميته في حياة الانسان، ومن ذلك امتنانه تعالى على المسلمين بنعمة الامن في البلد الحرام.

**الكلمات المفتاحية:** الامن، القران الكريم، الناس، الطمأنينة، الامن الاجتماعي.


DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.303

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

# Security in the Holy Quran and its Impact on People's Lives (A graphic study)

**Dr. Mohamed Mahmoud Hussein Fares**
**General Directorate of Education, Salah al-Din**
**Ministry of Education**
**Iraq**

**Dr. Sabah Abbas Hussein Fares**
**General Directorate of Education, Salah al-Din**
**Ministry of Education**
**Iraq**

## ABSTRACT

One of the greatest blessings that Allah has bestowed upon man after Islam is the blessing of security and tranquility, and they are linked to the goodness of man, the advancement of society, and the justice of the state, and each part contributes to the realization and development of this security, or its sabotage and destruction.

Security in Islam is a legal obligation, and a life necessity, which no person, animal, bird or inanimate can dispense with. The texts of the Qur'an are full of glorifying the importance of security, and the methods of demonstrating its importance in human life varied, including his gratitude to Muslims for the blessing of security in the Sacred Land.

**Keywords**: security, the Noble Qur'an, people, tranquility, social security.


DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.303

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

**المقدمة**

الحمد لله الذي أنزل القران العظيم هدى للعالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغر الميامين. أما بعد....

فقد ورد لفظ الامن ومعانيه في عدة مواضع في القران الكريم، وقد ورد ذكر الامن في الآيات والسور المدنيّة أكثر منها في المكيّة، وذلك انما يشير الى أن المسلمين في مكّة كانوا بحاجةٍ الى الامن على أنفسهم أكثر من حاجتهم إليه بعد أن هاجروا الى المدينة، ولذا اقتضت حكمته-تعالى- أن يكون ذكر الامن بحسب حاجة المسلمين إليه، ففي الفترة المكية ذُكر الامن ومشتقّاته في واحدٍ وثلاثين مرة؛ موجودةٌ في تسعٍ وعشرين آيةً وهي موزعةً على سبعة عشرة سورة، أما في الفترة المدنيّة فقد ورد ذكره في سبعة عشر موضعاً؛ موجودٌ في أربعة عشرة آيةً موزّعةً على سبعة سور.

هذا و جاء القران الكريم ليؤكّد تحقيق الامن للناس، وقد وضع القران الكريم بمنهجه الشامل الكامل الأسس والقواعد التي يتحقق بها الامن للناس، وهناك أسبابًا مادية ومعنوية تؤدي الى الامن، ولا بد من توفرها حتى ينعم الانسان بالامن في بيته ومجتمعه ووطنه.

قال تعالى: «وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا من كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ» (النحل:112).

ويعطي الله سبحانه وتعالى عباده نعمة الامن حينما يقيمون حدوده ويلتزمون بشريعته في الحياة ويجتنبون نواهيه، اذ ان مفهوم الامن في القران الكريم مرتبط بمدى القرب من الله ، فكلما التزم الانسان فيها حلّت به نعمة الامن، وكلما ابتعد عنها حلّ به الخوف واستبد به القلق.

**أهمية البحث :**

كان اختيارنا لهذا الموضوع هو ما تطلبته الأزمة الامنية التي يمر بها المجتمع العراقي الى معالجة قرآنية شاملة، اذ ينطلق من خلالها أصحاب القرار لصياغة رؤى أمنية متكاملة تأخذ أصولها من العقيدة القرانية، إذ يعد موضوع الامن من الموضوعات التي أكدت عليها الرؤية القرانية، وتناولت أبعادها الامنية وما تفضي إليه من تحقيق الاستقرار الامني للمجتمع المسلم إذ أكدت الآيات القرانية على ضرورة تحقيق الامن الحقيقي للفرد المسلم في نفسه ودينه وعرضه وماله، وقد جعلت الشريعة الاسلامية الحفاظ على هذه الضروريات من أهم مقاصدها.

## التمهيد
## مفهوم الامن في اللغة والاصطلاح

**اولا: الامن لغةً:**

الامن: من أمن يأمن وأمناً وأماناً، و هو ضد الخوف قال الرازي: "الامن ضد الخوف و الامنة الامن كما مر و منه قال تعالى { أمنةً نعاساً}[1] و الامنة أيضا الذي يثق بكل أحد و كذا الامنة بوزن الهمزة، وامنه على كذا، والأمانة بمعنى الامن لأن الناس ائتمنوا صاحبها و سكنوا و اطمئنوا إليه لذلك جعلوه أمينا على حاجاتهم[2].

و ايضا يسمى البلد الحرام بالبلد الأمين كما في قوله تعالى {وهذا البلد الأمين} أي الامن لأهله من المخاوف و من استعاذ به أي التجا إليه ، ويدل عليه قوله تعالى : { فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع و أمنهم من خوف}[3] وذكر ان هنالك وجوها لتسميته بهذا الاسم:

**أحدها :** أن الله تعالى حفظه عن الفيل.

**وثانيها :** أنها تحفظ لك جميع الأشياء فمباح الدم عند الالتجاء إليها امن من السباع و الصيود تستفيد منها الحفظ عند الالتجاء إليها[4].

والامن مصدر امن، وفعلها من باب فهم ، وسلم [5] ؛ والأمان والأمانة بمعنى، وقد امنت فأنا امن، وأمنت غيري من الامن والأمان؛ والامن ضد الخوف[6].


DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.303

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

وأصل الامن طمأنينة النفس، وزوال الخوف؛ والامن والأمانة ، والأمان في الأصل مصادر؛ ويجعل الأمان تارة أسما للحالة التي يكون عليها الانسان في الامن، وتارة أسما لما يؤمن عليه الانسان نحو قوله تعالى { وتخونوا أماناتكم}[7] أي ما ائتمنتم عليه [8].

والأمانة نقيض الخيانة ، وتطلق على الطاعة ، والعبادة ، و الوديعة، والثقة، والأمان فالأمان أحد معاني الأمانة ، والمعنى المراد لهذه الدراسة هو الطمأنينة، وزوال الخوف ، وهي الحالة التي يكون عليها الانسان فيوصف بأنه آمن[9].

**ثانيا: الامن اصطلاحاً:**

ان الامن هو كل ما يبعث السكينة والطمأنينة والاستقرار وينشر الهدوء وراحة البال ويبعد المخاوف على مستوى الفرد و الجماعة ويمكن معرفة التقارب الكبير بين المعنى اللغوي والمعنى الإصلاحي في التعبير، ويقول ابن عاشور: " والامن حفظ الناس من الأضرار فحراسة البلاد وتمهيد الطرق وإنارة الطرق أمن والانتصاف من الجناة والضرب على ايدي الظلمة وارجاع الحقوق الى أهلها أم ، فالامن يفسر في كل حال بما يناسبه ، ولما كان الغالب على أحول الجاهلية أخذ القوي مال الضعيف ولم يكن بينهم حكم ولا شريعة كان الامن وقتها هو الحيلولة بين القوي و الضعيف فجعل الله لهم البيت امنا للناس أي يصد القوي عن أن يتناول فيه الضعيف قال تعالى : { أولم يروا أنا جعلنا حرماً امناً ويتخطف الناس من حولهم }[10] فهذه منة على أهل الجاهلية ، وأما في الاسلام فقد أغنى الله تعالى بما شرعه من أحكامه وما أقامه من حكامه فكان ذلك امناً كافياً" [11].

وقال الجرجاني: "ان الامن هو عدم توقع مكروه في الزمان الآتي[12]".

وكذا قال المناوي في التوقيف: "وأصله طمأنينة النفس وزوال الخوف"[13].

وعرفه ابن عاشور ايضاً: "السلامة من كل ما يخاف منه[14]".

وقد عرف اخرون الامن بانه : "هو الاستعداد والأمان بحفظ الضروريات الخمس من أي عدوان عليها ، فكل ما دل على معنى الراحة والسكينة وتوفير السعادة والرقي في شأن من شؤون الحياة فهو أمن[15]، وعرفه صاحب القاموس الفقهي بأنه : "سكون القلب عن توقع الضر"[16].

أما الامن في العصر الحديث فقد عرفه المعاصرون في محاولات جادة في تعريف الامن إلا أن تعريفاتهم متباينة في مفرداتها، و غير متفقة في مضامينها؛ فقد عرفوا الامن في عدة اتجاهات مختلفة نذكر منها:

**الاتجاه الأول : الامن إجراءات وسياسات:**

وأصحاب هذا الاتجاه يعرفون الامن بانه: "الإجراءات التي تتخذها الدولة في حدود طاقاتها للحفاظ على كيانها ومصالحها في الحاضر والمستقبل مع مراعاة المتغيرات الدولي المتسارعة، وهو مجموعة الإجراءات، والسياسات التي تتخذها دولة ما لحماية شعبها ، وكيانها ، وإنجازاتها"[17].

**الاتجاه الثاني : الامن شعور وإحساس:**

وأصحاب هذا الرأي يرون أن الامن مجموعة من الأحاسيس والمشاعر تتكون لدى الأفراد بأن مصالحهم مصونة ومحمية ؛ ومن أمثلة هذه التعريفات انه" هو شعور بالأمان والطمأنينة ، وإحساس بان حياة الانسان ، ومصالحه ، وكذلك مصالح وطنه ، وجماعته ، وأسرته مصونة ، ومحمية"[18].

**الاتجاه الثالث: الامن حالة ووضع يسود في الدولة:**

وأصحاب هذا الاتجاه يحاولون تعريف الامن بالحالة، أو الوضع القائم الذي يسود الدولة ويحفظها من أي تهديد يعرض مصالحها للخطر، ومن أبرز التعاريف في هذا المجال ما يأتي:

أ- هو تلك الحالة من الاستقرار التي يجب أن تشمل المنطقة بعيدا عن أي تهديد سواء من الداخل أو الخارج، ويلاحظ في هذا التعريف أنه أطلق مصطلح المنطقة بدلا من الدولة ، ومعلوم أن المنطقة مصطلح غير محدد فهو يشمل عدة دول سواء أكانت هذه الدول مسلمة أم غير مسلمة، وكأنه يريد بذلك شمول هذا التعريف للدول العربية في عصرنا في إطار ما يسمى بالامن القومي العربي إلا أنه لا يمنع من دخول دول غير مسلمة في هذا التعريف إذا كانت ضمن منطقة الدول العربية ويؤخذ عليه أنه لم يحدد العناصر التي إذا تعرضت للتهديد فإن الامن سيختل ، وإنما جعل أي تهديد من شأنه أن يقوض أمن الدولة[19].

ب- هو الوضع الذي تكون فيه الأمة أمنة، وبعيدة عن خطر التضحية بالقيم الجوهرية إذا ما أرادت تجنب الحرب ، وتكون قادرة على إدامة تلك القيم عن طريق إحراز النصر والمحافظة عليه[20].


DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.303

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

## المبحث الاول
## انواع الامن وتحقيقه للمؤمنين في القران الكريم

**المطلب الاول: انواع الامن في القران الكريم:**

وردت كلمة الامن والالفاظ المشابهة لها في عدة مواضع وسور من القران الكريم، وهو الامن الذي يعني السلامة والاطمئنان النفسي، وانتفاء الخوف على حياة الانسان، والامن الداخلي والخارجي للبلد او الدولة، أو على ما تقوم به حياة الانسان من مصالح وأهداف وأسباب ووسائل، أي ما يشمل أمن الانسان الفرد، وأمن المجتمع، وسنتطرق هنا الى اهم الفاظ الامن في القران الكريم:

**اولا: الامن النفسي للإنسان:**

**1. مفهوم الامن النفسي:**

يعرف الامن النفسي بأنه شعور الفرد بالطمأنينة على نفسه وماله وعرضه وعقله ودينه[21].

ويعرف أيضا بأنه : "طمأنينة النفس وزوال الخوف والقلق عنها"[22].

وقيل: "هو الشعور بالاستقرار، وضمان الحصول على الحاجات والرغبات ، وعدم توقع الحرمان والأخطار"[23].

وقيل: "هو شعور المرء بقيمته الشخصية واطمئنانه الى وضعه وثقته بنفسه"[24].

**2. الآيات التي تحدثت عن الامن النفسي:**

- **الطمأنينة:**

إن لفظ الطمأنينة من الألفاظ القرانية المرادفة لمصطلح الامن النفسي بوضوح وجلاء، وقد عبر القران عن الامن النفسي بالطمأنينة في أكثر من موضع، نذكر منها:

قوله تعالى: {الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب}[25]، فقوله تعالى : ( تطمئن القلوب ) أي : تطيب وتسكن وتستقر وتثبت، وكل هذه المعاني تدور في فلك الامن النفسي وتؤدي معناه[26] .

و قوله سبحانه وتعالى: { وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبهم}[27] قال المفسرون ( ولتطمئن به قلوبكم ) أي لتسكن به نفوسكم وتقر به قلوبكم ويزول عنها الخوف والوجل[28].

- **صلاح البال:**

والبال من معاني النفس اللغوية، ومن أسماء النفس : البال، والبال أيضا : الفكر والقلب والعقل، قال العسكري: القلب بالا ، لأن البال هو عمدة كل شيء فلما كان القلب عمدة البدن سمي بالا [29] ، وقال أبو حيان: "وحقيقة لفظ البال أنها بمقى الفكر ، والموضع الذي فيه نظر الانسان وهو القلب"[30].

وجاء في القران قوله تعالى : { والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم}[31]، فالمراد بقوله ( أصلح بالهم ) أي أراح فكرهم وخاطرهم وجعل قلوبهم في أمن وطمأنينة ، قال صاحب التفسير الحديث : أصلح بالهم سكن روعهم (( أي قلبهم ))[32].

وقال صاحب نظم الدرر: ( أصلح بالهم ) أي موضع سرهم وفكرهم بالامن والتوفيق والسداد وقوة الفهم والرشاد[33].

- **الحياة الطيبة:**

كما في قوله تعالى : { من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون }[34]، فالحياة الطيبة هنا تعني حياة الطمأنينة والرضا وراحة النفس وأمنها ، وقد فسرها غير واحد من المفسرين بنحو هذا، فقال السعدي: ( فلنحيينه حياة طيبة ) وذلك بطمأنينة قلبه وسكون نفسه وعدم التفاته لما يشوش عليه قلبه[35].

**ثانيا: الامن الاجتماعي:**

**1.مفهوم الامن الاجتماعي:**

ان مصطلح الامن الاجتماعي من المصطلحات المعاصرة، ويحظى باهتمام الباحثين في علم الاجتماع، وهو مكون من كلمتين وهما: الامن والاجتماع اذ ان مفهوم الامن يعرف بأنه حالة من الطمأنينة والاستقرار التي تسود في الدولة لتتمكن من تحقيق مصالحها، ومصالح أفرادها الضرورية، والتحسينية أما الاجتماع فهو نسبة


DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.303

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

الى الاجتماع؛ وهو وصف للسلوك أو الموقف نحو الآخرين وهو يعني المواقف ذات فيها التأثير المتبادل بين فرقاء تربطهم روابط وعلاقات وقد عبر عنه ابن خلدون بمصطلح العمران الذي تندرج تحته كل مناحي الرسالة الانسانية ، وسائر أصناف الأمانة التي حملها الانسان[36].

وايضاً عرف الامن الاجتماعي بانه كل البرامج والإجراءات، والخطط السياسية، والثقافية، والاقتصادية التي تهدف الى توفير ضمانات شاملة تشمل كل شخص في المجتمع بالرعاية اللازمة وتوفر له سبل تحقيق أقصى تنمية لقدراته، وأقصى قدر من الرفاهية في إطار من الحرية السياسية ، والعدالة الاجتماعية[37].

ويعرف أيضا بأنه " الطمأنينة التي تنفي الخوف والفزع عن الانسان فردا أو جماعة في سائر ميادين العمران الدنيوي ، بل وفي المعاد الأخروي فيما وراء هذه الحياة الدنيا، وينسجم مع المنطلق القراني في إدراج الامن الأخروي[38].

**2.الآيات التي تحدثت عن الامن الاجتماعي:**

ان من مقاصد القران الكريم صيانة دماء الناس وحفظ أموالهم وأعراضهم وتأمين سيل العيش الكريم لهم ، لأن حق الحياة بالنسبة للإنسان أغلى ما يكون ؛ إذ إن الحياة منحة إلهية أعطيت للإنسان . ليقوم برسالته على ظهر الأرض فأكد الاسلام حرمة النفس وحقها في الحياة . قال تعالى: { **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِنكُمْ ۚ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا** }[39].

و أكد القران الكريم على صيانة أمن المجتمع، ونهي عن الإفساد فيه، قال تعالى : و{وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ}[40].

ومن صور صيانة القران الكريم لأمن المجتمع المسلم، التأكيد على الاستقرار الأسري، وذلك أن الاسلام بعد الزواج من العبادات ويرفض وصف النزوع الجنسي بأنه دنس ما دام يتحرك في حدود الشريعة، ويمشي وفق ضوابطها .

إن الشخص الذي يطعم باسم الله ويستغل القوى المدخرة في بدنه في مرضاة الله شخص صالح، وكذلك الرجل يفضي الى المرأة أو المرأة تفضي الى الرجل، وكلاهما ما يستحل الأخر إلا باسم الله . أن هذه الصلة قربة ، ومن ثمرتها يتصل موكب الحياة على ظهر الأرض . ويزداد الإيمان قوة بما ينضم الى الآباء من أولاد ولذلك يقول الله تبارك وتعالى : { . فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا ما كتب الله لكم}[41] ويقول تبارك وتعالى : { وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا من قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ۚ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ}[42]. و غيرها كثير من الصور الاجتماعية التي أكد عليها القران الكريم لأجل صيانة المجتمع وحفظ أمنه وسلامه .

**ثالثا: الامن الداخلي:**

تطرق الكثير من الباحثين الى معنى الامن الداخلي وعناصره دون معناً محدد اذ ان مفهوم الامن الداخلي يتضمن احتواء عناصر علم الامن، أو مكافحة التمرد والعصيان، والهدم الداخلي والتجسس وأعمال التخريب غير أنه لم يتضمن ركائز الامن الداخلي[43].

وعلى كل حال فإذا كان الامن يطلق على حالة الطمأنينة، والاستقرار التي تسود في البلد لتتمكن من تحقيق مصالحها ومصالح أفرادها الضرورية؛ فإن مصطلح الامن الداخلي يراد منه ما يسود الدولة من الطمأنينة والاستقرار الناتج عن عدالة تشريعاتها، وفاعلية الإجراءات والتدابير المطبقة فيها، وصلاح القائمين عليها حكاما ومحكومين لتتمكن من تحقيق مصالحها، ومصالح أفرادها الضرورية، وبناءً على ذلك فإن دعائم الامن الداخلي، ترتكز على ثلاثة أركان وهي:

**1.** التشريعات العادلة التي تلبي حقوق الناس وحاجاتهم ومصالحهم ، وهي في البلدان الاسلامية مستمدة من الوحي الإلهي المتصف بالعدالة المطلقة.

**2.** فاعلية الإجراءات والتدابير التي تتخذها الدولة لإقرار الامن، والسهر على دوامه والتقصير في هذه التدابير من شأنه أن يقوض الامن وينشر الاضطراب والفوضى، ومن صفاتها الفاعلية ويراد منها أن تكون مناسبة لتحقيق الامن، وقمع الجريمة ، وإصلاح المجرمين ، وردعهم وزجر غيرهم مما يسهم في حفظ المجتمع ودوام الامن فيه .

**3.** صلاح الأفراد في المجتمع اذ ان الأفراد هم الذين يسهمون في تحقيق الامن، أو تقويضه سواء أكانوا حكاما أم محكومين ، وصلاحهم من أهم العوامل التي تحملهم على تحقيق الامن[44].


DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.303

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

من مظاهر اهتمام القران الكريم بالامن أنه بين الأسباب التي تحقق للناس الامن الحقيقي في الدنيا والآخرة ، وترفع عنهم كل أسباب الخوف ، والقلق ، والفزع ومن ذلك قوله تعالى : {وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ ۚ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ ۚ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا ۗ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ} [45].

حيث إنه منطق المؤمن الواثق المدرك لحقائق هذا الوجود إنه إن كان أحد قمينا[46] بالخوف فليس هو إبراهيم ، وليس هو المؤمن الذي يضع يده في يد الله و يمضي في الطريق وكيف يخاف الهة عاجزة كائنة ما كانت هذه الآلهة ، و التي تتبدى أحيانا في صورة جبارين في الأرض بطاشين، وهم أمام قدرة الله مهزولون مضعوفون، كيف يخاف إبراهيم هذه الآلهة الزائفة العاجزة ولا يخافون هم أنهم أشركوا بالله ما لم يجعل له سلطانا ، ولا قوة من الأشياء والأحياء ؟ وأي الفريقين أحق بالامن، لو كان لهم شيء من العلم والفهم.

{الَّذِينَ آمنوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الامن وَهُم مُّهْتَدُونَ} [47] الذين آمنوا، وأخلصوا أنفسهم الله ، ولا يخلطون بهذا الإيمان شركا في عبادة ، ولا طاعة ، ولا اتجاه ؛ هؤلاء لهم الامن ، وهؤلاء هم المهتدون[48].

فالآيات الكريمة تحدد الأسباب الجالبة للأمن في الدنيا والآخرة ، وأهمها الإيمان بالله تعالى ، وعدم الإشراك به.

وقد يظن بعض الناس أن هذا الامن يتحقق على مستوى الأفراد فقط ، ويتمثل بالطمأنينة النفسية ولا يتعدى المجتمعات في حركتها اليومية ، وما تتعرض له من أمور تعصف بها ، وتفقدها الشعور بالامن إلا من خلال التنظيم الإداري والإجراءات الامنية التي تحقق لهم الامن في مجتمعاتهم وواقع حياتهم.

ومما ورد من الآيات التي تبين الأسباب الجالبة للأمن النافية للخوف وعلى راسها الإيمان بالله تعالى ما جاء في قوله تعالى :

{ وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان} [49] والملاحظ أن الآية أضافت سببا من أسباب زوال الامن وهو كفران العم ( فكفرت بأنعم الله ) وانعم جمع نغمة على ترك الاعتداد بالتاء كدرع وأذرع أو جمع نغم كبؤس، وابؤس والمراد بها نعمة الرزق والامن المستمر [50].

**المطلب الثاني: تحقيق الامن للمؤمنين في القران الكريم:**

لقد حقق الله الأمن للمؤمنين في الدنيا والاخرة، أما في الدنيا فقد لمس المؤمنون الأمن في حياتهم ، اذ شعروا به في المسجد الحرام، وفي مكة المكرمة، وفي معاركهم مع الأعداء، وأما في الآخرة فقد وعد الله المؤمنين بالأمن من أهوال يوم القيامة ، ومن الفزع الأكبر، وطمأنهم أنهم في جنة الله، يتمتعون فيها بمأمن . وسنتناول هنا بعض المواطن التي يشعر فيه المؤمنون بالأمن في الدنيا والاخرة، وذلك فيما يأتي:

**أولا : تحقق الأمن للمؤمنين في الدنيا:**

**1. تحقيق الامن في المسجد الحرام:**

جعل الله سبحانه وتعالى البيت الحرام آمنا ، وهذا الأمن يشعر به كل من زاره العمرة أو لحج أو لأداء صلاة ، وفي ذلك يقول سبحانه : { وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً} [51].

أي أمنا للناس من اعدائهم، حيث كانوا في الجاهلية يتخطف الناس من حولهم وهم آمنون ، فمن دخله كان آمنا من كل خوف ، وكان قد فعل ما فعل.

ومما يؤكد على أمن الحرم وأمن زائريه قوله تعالى : { فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً} [52].

**2. تحقيق الأمن للمؤمنين في معاركهم :**

حيث لمس المؤمنون الأمن في معاركهم مع أعدائهم ، وهذا من عظيم فضل الله عليهم ومنه وكرمه ، لأن الشعور بالأمن والطمأنينة في المعركة خطوة هامة على طريق الثبات والنصر ، ولقد عاش المؤمنون نعمة الأمن واقعا في غزوة بدر الكبرى حيث يقول سبحانه : { إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ} [53].

ان الله سبحانه وتعالى يذكر المؤمنين في هذه الآية بما أنعم به عليهم من إلقائه النعاس عليهم أماناً، أمنهم به من خوفهم الذي حصل لهم من كثرة عدوهم وقلة عددهم ، وقد حصل ذلك لهم عند شدة البأس لتكون قلوبهم أمنة مطمئنة بنصر الله ، وكان ذلك في معركة بدر الكبرى .


DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.303

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

**ثانيا : تحقق الأمن للمؤمنين في الآخرة:**

وإذا كان الله سبحانه وتعالى قد حقق الأمن للمؤمنين في الدنيا في مواطن كثيرة ، واقعة في حياتهم ، فقد وعدهم الله بالأمن في الآخرة ايضاً من أهوال يوم القيامة ، حيث وعدهم بالأمن في الجنة ، فهم في جنة الله آمنون ، وبيان ذلك فيما يلي :

**1. الأمن من أهوال يوم القيامة :**

وعد الله المؤمنين بالأمن من أهوال يوم القيامة ، وذلك في قوله تعالى : {أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة}[54]. فهذا تهديد ووعيد من الله للملحدين بالنار ، وتعريض بهم وبما ينتظرهم من الخوف والفزع ، وفي مقابل ذلك يأتي المؤمنون يوم القيامة أمنون مطمئنون .

**2. الأمن في الجنة :**

فقد وعد الله سبحانه وتعالى عباده المؤمنين أن يدخلهم الجنة بسلام آمنين مطمئنين ، وذلك جزاء لهم على طاعتهم له ، وامتثالهم لأوامره ونواهيه ، وفي ذلك يقول سبحانه : {إن المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام آمنين}[55].

## المبحث الثاني
## مظاهر الامن في القران وأثره في حياة الناس

**اولا: آيات الامن الداخلي في القران الكريم:**

ومن هذه الأيات ما يلي :

أ. قوله تعالى: {لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ (1) إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (2) فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ (3) الَّذِي أَطْعَمَهُم مِن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِن خَوْفٍ (4)}[56].

في هذه السورة يمتن الله تعالى على قريش خاصة بالامن الذي وفره لهم في أوطانهم، وطرق تجارتهم في الشتاء والصيف.

اذ ان تفسير ومعنى الآية هو تذكير قريش بنعمة الله عليهم إذ يسر لهم ما لم يتأت لغيرهم من العرب من الامن من عدوان المعتدين، وغارات المغيرين في السنة كلها بما يسر لهم من بناء الكعبة، وشرعة الحج، وأن جعلهم غمار المسجد الحرام، وجعل لهم مهابة، وحرمة في نفوس العرب كلهم في الأشهر الحرم و غيرها ويقول في سبب الامتنان عليهم بهذه النعمة و هي نعمة الإيلاف مع أن الله تعالى عليهم نعما كثيرة لأن هذا الإيلاف كان سببا جامعا لأهم النعم التي بها قوام بقائهم [57].

فالامن من أهم نعم الله تعالى وأبرزها، ويندرج في ظلالها نعم كثيرة لا تحصى، وتستحق من العباد أن يشكروا الله تعالى عليها.

ب. قوله تعالى : {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمنا وَارْزُقْ أَهْلَهُ من الثَّمَرَاتِ من آمن منهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ قَالَ وَمن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ الىٰ عَذَابِ النَّارِ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}[58].

وفي سورة ابراهيم عليه السلام تكرر الدعاء في قوله تعالى : {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا الْبَلَدَ آمنا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ}[59]وقد اختلف العلماء في تفسير الامن الذي سأله ابراهيم عليه السلام في الآيتين السابقتين على أربعة أقوال وهي:

**القول الأول:** أنه أمن من عذاب الله تعالى في الآخرة.

**القول الثاني:** الامن من التشفي، والانتقام ؛ فمن دخله أي الحرم - أمن من ذلك، كما كانت العرب تفعل لمن لجا إليه، حيث تعفيه مما لها عليه من حقوق.

**القول الثالث:** الامن من أن يقام فيه -أي الحرم - حداً فلا يقتل فيه الكافر، ولا يقتص فيه من القائل ، ولا يقام الحث على المحصن، والسارق ونسب هذا الرأي ابن العربي للإمام أبي حنيفة رحمه الله[60].

**القول الرابع:** أنه أمن من القتال لقوله صلى الله عليه وسلم: ((إن الله حبس عن مكة القتل أو الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولم تحل لأحد بعدي ألا وإنها حلت لي ساعةً من نهار))[61] .


DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.303

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

وقد رجح الجصاص أنه الامن من القتل معللا ذلك بأن سيدنا إبراهيم عليه السلام سأل الامن مع رزقهم من الثمرات في دعوته في الآيتين السابقتين؛ فالأولى حمل معنى مسألة الامن على فائدة جديدة غير ما ذكر في سياق القصة في حين رجح ابن العربي القول الذي يفسر الامن بأنه الامن من التشفي ، والانتقام معللا ذلك بأنه إجابة لدعوة إبراهيم عليه السلام حين أنزل أهله وولده ؛ فتوقع عليهم الاستطالة؛ فدعا أن يكون أمنا لهم فاستجيب دعاؤه[62].

ج. ومن الآيات القرانية التي أتت بنعمة الامن على الناس ما جاء في قوله تعالى: { واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامناً}[63].

وفي هذه الآية وصف البيت بالامن، ووصف البيت بالامن اقتضى جميع الحرم ؛ لأن حرمة الحرم لما كانت متعلقة بالبيت جاز أن يعبر عنه باسم البيت لوقوع الامن به وحظر القتال والقتل فيه ، وكذلك حرمة الأشهر الحرم متعلقة بالبيت فكان أمنهم فيها لأجل الحج وهو معقود بالبيت[64].

د- ومن الآيات المتعلقة بموضوع الامن الداخلي ما جاء في قوله تعالى : (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنا وَلِلَّهِ على النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ من اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمن كَفَرَ فَإِنَّ الله غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ)[65].

فالله تعالى وصف الأمن الذي أنعم به على البيت الحرام بأنه أية من الآيات البينات ، أي علامة ظاهرة ، ودلالة بينة ، وشاهدة للناس الى يوم القيامة بوجوب شكر الله تعالى على هذه النعمة العظيمة.

ه- ومن الآيات الكريمة التي جاءت في السياق نفسه أيضا قوله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ من حَوْلِهِمْ ۚ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ}[66].

**ثانيا: آيات الامن الاجتماعي في القران الكريم:**

لقد أسهمت الشريعة الاسلامية بما اشتملت عليه من أحكام في تحقيق الامن الاجتماعي من خلال حفظ النفس البشرية ، وتحريم إزهاقها والاعتداء عليها ، معتبرة أن قتل فرد من أفرادها هو قتل لجميع المجتمع، يقول تعالى : { من أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا على بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ من قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ في الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمن أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا}[67]، كما حفظت الشريعة الأعراض ونهت عن التطاول عليها ، وحرمت الزنا واعتبرته فاحشة وجريمة منكرة يعاقب عليها مرتكبها قال تعالى: {وَلاَ تَقْرَبُواْ الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاء سَبِيلاً}[68]، وحفظت الشريعة مال الانسان ، ومنعت السرقة وآكل أموال الناس بالباطل، قال تعالى : {وَلاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَا الى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا من أَمْوَالِ النَّاسِ بِالإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ}[69].

كما حفظت الشريعة عقل الانسان من خلال تحريم المسكرات والمخدرات فقال عز من قائل : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمنواْ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ من عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}[70].

قوله تعالى: {وَإِن كُنتُمْ على سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِن بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِن أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلاَ تَكْتُمُواْ الشَّهَادَةَ وَمن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ}[71].

وبينت الآية الكريمة أن من محاور الامن الاجتماعي ومجالاته ذلك الذي ينتج عن حسن التعامل بين أفراد المجتمع المسلم من خلال الالتزام بتوجيهات الاسلام وإتباع أوامره ، وبما ينعكس إيجاباً على كافة مناحي الحياة في المجتمع .

**أسس الامن الاجتماعي في القران:**

حتى تبنى النفوس بناءً قوياً، ويحقق منها الهدف المنشود ، وهو الوصول الى الامن الاجتماعي، وضع الاسلام جملة من الأسس والمبادئ لتحقيق هذا البناء، وأهم هذه الأسس :

1. **العدل:** فالامن غاية العدل ، والعدل سبيل الامن، إن شعار النظام الاسلامي والديانات السماوية السابقة كلها العدل ، قال تعالى:{لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ}[72].
2. **المساواة:** ويقصد بالمساواة ليست التسوية وإنما العدل تحت ظل الاسلام، وقد حققت الشريعة هذا المبدأ في مختلف جوانبها فلا فرق بين عربي ولا أعجمي، ولا أبيض على أسود ، فميزان التساوي بينهم هو تقوى الله وخشيته، قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم من ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ }[73].


DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.303

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

**ثالثا: آيات الامن النفسي في القران الكريم:**

جاء الحديث عن الامن النفسي في جملة من آيات القران الكريم، وبألفاظ مرادفة، نذكر منها ما يأتي:

**1. صلاح البال:**

والبال من معاني النفس، والبال أيضا: الفكر والقلب والعقل[74]، قال أبو حيان: حقيقة لفظ البال أنها بمعنى الفكر، والموضع الذي فيه نظر الانسان وهو القلب[75]، وقال ابن فارس : البال بال النفس، ويقال ما خطر ببالي[76] وجاء في القران قوله تعالى : {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۙ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ}[77] فالمراد بقوله ( أصلح بالهم ) أي أراح فكرهم وخاطرهم وجعل قلوبهم في أمن وطمأنينة.

**2. الحياة الطيبة:**

كما في قوله تعالى : {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}[78]، فالحياة الطيبة هنا تعني حياة الطمأنينة والرضا وراحة النفس وأمنها ،( فلنحيينه حياة طيبة ) وذلك بطمأنينة قلبه وسكون نفسه وعدم التفاته لما يشوش عليه قلبه[79].

**3. السكينة :**

وهي في كلام العرب تعني : الطمأنينة والهدوء وسكون النفس وأمنها ، وذهاب الخوف والقلق والاضطراب[80]، فالسكينة : فعيلة من السكون وذلك أن الانسان إذا خاف رجف فؤاده فلا يزال متحركا وإذا أمن سكن فؤاده وثبت فلما كان الامن موجبا للسكون جعل لفظ السكينة كناية عن الامن[81].

ومعناها في الاصطلاح لا يخرج عن المعنى اللغوي ، فقد عرفها ابن القيم بأنها: الطمأنينة والسكون وقال القلق والاضطراب عند هجوم المخاوف[82]،ومن المواضع التي ذكرت فيها السكينة بمعنى الاطمئنان والامن النفسي قوله تعالى : {ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ}[83]، أي أنزل عليهم الامن والطمأنينة والقرار بعد القلق، ومنها أيضا قوله تعالى : { هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم}[84]ومعنى الآية أنزل الامن والسكون والطمأنينة في قلوب المؤمنين ونفوسهم فلا قلق ولا اضطراب ، ليزدادوا إيمانا منضما الى إيمانهم الحاصل لهم من قبل[85].

**الخاتمة:**

وفي ختام هذه الدراسة التي تناولت الامن في القران الكريم وأثره على حياة الناس بدراسة بيانية، يمكن أن نتوصل الى النتائج الآتية:

**1.** ان الامن النفسي هو السكون والطمأنينة في الأنفس وفي جميع شؤون الحياة.

**2.** أن من أعظم أسباب وركائز الامن هو الايمان حيث انه يتمم الامن الروحي الذي هو من أهم مقومات الامن.

**3.** ان الامن فريضة شرعية وضرورة حياتية، وعدم توفره يوقف كل خطط التنمية.

**4.** يعتبر الامن الاجتماعي جزء لا يتجزأ من حياة الفرد، فحتى يتحقق الامن الاجتماعي لا بد من تحقيق الرخاء المادي والامن الفكري، والامن الأسري والامن الديني والامن السياسي والاقتصادي ، فلا يمكن أن يتحقق جانب مع عدم وجود الجوانب الأخرى.

**5.** يقوم الامن ال

**6.** يقوم الامن الداخلي على جملة من المباديء والأسس أهمها العدل والمساواة والحرية والقوة والحزم في تطبيق القوانين والعقوبات.

**7.** أن الاسلام بنظامه الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والفكري يقدم لنا أفضل نموذج لتحقيق الامن الاجتماعي من خلال تشريعاته لحفظ الدين ، وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ العرض، وحفظ المال.

**8.** القضاء على الأسباب المؤثرة في فقدان الامن الاجتماعي من انتشار الجهل، الفقر، البطالة، وتفكك الأسرة وإهمال الشباب ، ونحوها.


DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.303

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

**الهوامش**

([1]) سورة ال عمران: 154.
([2]) مختار الصحاح، محمد بن ابي بكر الرازي، مكتبة لبنان، بيروت، 1995، 11/1، مادة (أمن).
([3]) قريش : 4.
([4]) تفسير الفخر الرازي، محمد بن ابي بكر الرازي، ط3، دار الفكر، بيروت، 1985، 32/16.
([5]) مختار الصحاح، المصدر السابق، 11/1.
([6]) لسان العرب، محمد بن مكرم ابن منظور، دار صادر، بيروت، 2000، ط1، 163/1.
([7]) الانفال: 27.
([8]) معجم مفردات الفاظ القران، حسين بن محمد الاصفهاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ص90.
([9]) لسان العرب، المصدر السابق، 22/13.
([10]) العنكبوت: 67.
([11]) التحرير والتنوير، محمد الطاهر ابن عاشور، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984، 709/1.
([12]) التعريفات، علي بن محمد الشريف الجرجاني، دار الكتب العلمية، بيروت، 1983، ص37.
([13]) التوقيف على مهام التعاريف، محمد عبد الرؤوف المناوي القاهري، عالم الكتب، القاهرة، 1410ه، ص63.
([14]) التحرير والتنوير، المصدر السابق، 25/2.
([15]) مقومات الامن في القران الكريم، ابراهيم سليمان الهويمل، المجلة العربية للدراسات الامنية، الرياض، العدد29، ص9.
([16]) القاموس الفقهي، سعدي ابو حبيب، دار الفكر، دمشق، 1988، 25/1.
([17]) الامن الاسلامي، محمد صباح محمود، المؤسسة الجامعية للدراسات والتوزيع، بيروت، 1994، ص9.
([18]) الامن في ضوء الكتاب والسنة، عبد العزيز عبد الله راجح العتيبي، رسالة ماجستير، جامعة الكويت، 1999، ص21.
([19]) الترابط بين مفهوم الامن القومي العربي والمصالح القومية العربية، عفاف الباز، القاهرة، 1978، ص27.
([20]) الامن في ضوء الكتاب والسنة، المصدر السابق، ص21.
([21]) اصول الصحة النفسية، احمد عبد الخالق، دار المعرفة، بيروت، 2001، ط2، ص35.
([22]) مجلة البحوث الاسلامية، الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والدعوة والارشاد، العدد86، ص23.
([23]) الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي، وليم الخولي، دار المعارف، القاهرة، 1976، ص405.
([24]) موسوعة علم النفس، اسعد زروق، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1977، ص39.
([25]) سورة الرعد: 28.
([26]) جامع البيان في تأويل القران، محمد بن جرير يزيد بن كثير الآملي الطبري، مؤسسة الرسالة، 1420ه، ، 432/16.
([27]) الانفال: 10.
([28]) جامع البيان، المصدر السابق، 418/13.
([29]) معجم الفروق اللغوية، ابو الهلال الحسن بن مهران العسكري، دار العلم والثقافة، القاهرة، د.ت، ص433.
([30]) البحر المحيط في التفسير، ابو حيان محمد بن يوسف الاندلسي، دار الفكر ، بيروت، 1420ه، 459/9.
([31]) سورة محمد: 2.
([32]) التفسير الحديث، محمد عزة دروزة، دار احياء الكتب العربية، القاهرة، 1383ه، 299/8.
([33]) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، ابراهيم بن عمر بن حسن البقاعي، دار الكتب الاسلامية، القاهرة، 199/18.
([34]) النحل: 97.
([35]) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2000، ص448.
([36]) الاسلام والامن الاجتماعي، محمد عمارة، دار الشروق، القاهرة، 1998، ص12.
([37]) الامن الاجتماعي وقضية الحرية، نبيل رمزي اسكندر، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1988، ص4.
([38])الاسلام والامن الاجتماعي، المصدر السابق، ص12.
([39]) النساء: 29.
([40]) الاعراف: 56.
([41]) البقرة: 187.
([42]) الرعد: 38.


DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.303

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

([43]) دراسة في الامن الخارجي العراقي واستراتيجية تحقيقه، ثامر كامل محمد، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، العراق، 1985، ص52.
([44]) المصدر نفسه، ص53.
([45]) الانعام: 80.
([46]) مختار الصحاح، المصدر السابق، ص230.
([47]) الانعام: 82.
([48]) في ظلال القران، سيد قطب، دار الشروق، بيروت، 1980، 1142/2.
([49]) النحل: 112.
([50]) تفسير ابو السعود، القاضي ابو السعود محمد بن محمد الحنفي، دار الكتب العلمية، بيروت، 97/4.
([51]) البقرة: 125.
([52]) ال عمران: 97.
([53])الانفال :11.
([54]) فصلت: 40.
([55]) الحجر: 45-46.
([56]) سورة قريش: 1-4.
([57]) التحرير والتنوير، محمد الطاهر ابن عاشور، 559/30.
([58]) البقرة: 126.
([59]) سورة ابراهيم: 35.
([60]) احكام القران، احمد بن علي الرازي، دار احياء التراث، بيروت، 1405ه، 98/1.
([61]) اخرجه البخاري، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل، صحيح البخاري، دار ابن كثير، بيروت، 1987، كتاب العلم، باب كتابة العلم، 53/1.
([62]) احكام القران، المصدر السابق، 59/1.
([63]) البقرة: 125.
([64]) احكام القران، 90/1.
([65]) ال عمران: 96.
([66]) العنكبوت، 67.
([67])المائدة:32.
([68])الاسراء:32.
([69])البقرة:188
([70])المائدة:90.
([71])البقرة:283.
([72]) الحديد: 25.
([73]) الحجرات: 13.
([74]) مختار الصحاح، ص42.
([75]) البحر المحيط، 459/9.
([76]) مقاييس اللغة، 321/1.
([77]) سورة محمد: 2.
([78]) النحل :97.
([79]) تفسير السعدي، ص448.
([80]) التعريفات، ص120.
([81]) تفسير الخازن، علاء الدين علي ابو الحسن، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415ه، 348/2.
([82]) مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين، محمد بن ابي بكر ابن قيم الجوزية، دار الكتاب العربي، بيروت، 1996، 482/2.
([83]) التوبة: 26.
([84]) الفتح: 4.
([85]) البحر المحيط: 484/9.


DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.303

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

## المصادر


- **القران الكريم**

1.احكام القران، احمد بن علي الرازي، دار احياء التراث، بيروت، 1405ه.
2.الاسلام والامن الاجتماعي، محمد عمارة، دار الشروق، القاهرة، 1998.
3. اصول الصحة النفسية، احمد عبد الخالق، دار المعرفة، بيروت، 2001، ط2.
4.الامن الاجتماعي وقضية الحرية، نبيل رمزي اسكندر، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1988.
5.الامن الاسلامي، محمد صباح محمود، المؤسسة الجامعية للدراسات والتوزيع، بيروت، 1994.
6.الامن في ضوء الكتاب والسنة، عبد العزيز عبد الله راجح العتيبي، رسالة ماجستير، جامعة الكويت، 1999.
7.البحر المحيط في التفسير، ابو حيان محمد بن يوسف الاندلسي، دار الفكر ، بيروت، 1420ه.
8.التحرير والتنوير، محمد الطاهر ابن عاشور، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984.
9.الترابط بين مفهوم الامن القومي العربي والمصالح القومية العربية، عفاف الباز، القاهرة، 1978.
10.التعريفات، علي بن محمد الشريف الجرجاني، دار الكتب العلمية، بيروت، 1983.
11.تفسير ابو السعود، القاضي ابو السعود محمد بن محمد الحنفي، دار الكتب العلمية، بيروت.
12.التفسير الحديث، محمد عزة دروزة، دار احياء الكتب العربية، القاهرة، 1383ه.
13.تفسير الخازن، علاء الدين علي ابو الحسن، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415ه.
14.تفسير الفخر الرازي، محمد بن ابي بكر الرازي، ط3، دار الفكر، بيروت، 1985.
15.التوقيف على مهام التعاريف، محمد عبد الرؤوف المناوي القاهري، عالم الكتب، القاهرة، 1410ه.
16.تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2000.
17.جامع البيان في تأويل القران، محمد بن جرير يزيد بن كثير الآملي الطبري، مؤسسة الرسالة، 1420ه.
18.دراسة في الامن الخارجي العراقي واستراتيجية تحقيقه، ثامر كامل محمد، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، العراق، 1985.
19.صحيح البخاري، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل، ، دار ابن كثير، بيروت، 1987.
20.في ظلال القران، سيد قطب، دار الشروق، بيروت، 1980.
21.القاموس الفقهي، سعدي ابو حبيب، دار الفكر، دمشق، 1988.
22.لسان العرب، محمد بن مكرم ابن منظور، دار صادر، بيروت، 2000، ط1.
23.مجلة البحوث الاسلامية، الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والدعوة والارشاد، العدد86.
24.مختار الصحاح، محمد بن ابي بكر الرازي، مكتبة لبنان، بيروت، 1995.
25.مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين، محمد بن ابي بكر ابن قيم الجوزية، دار الكتاب العربي، بيروت، 1996.
26.معجم الفروق اللغوية، ابو الهلال الحسن بن مهران العسكري، دار العلم والثقافة، القاهرة، د.ت.
27.معجم مفردات الفاظ القران، حسين بن محمد الاصفهاني، دار الكتب العلمية، بيروت.
28.مقومات الامن في القران الكريم، ابراهيم سليمان الهويمل، المجلة العربية للدراسات الامنية، الرياض، العدد29.
29.الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي، وليم الخولي، دار المعارف، القاهرة، 1976.
30.موسوعة علم النفس، اسعد زروق، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1977.



DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.303

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

31.نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، ابراهيم بن عمر بن حسن البقاعي، دار الكتب الاسلامية، القاهرة.

## References

- The Holy Qur'an
1. Provisions of the Qur'an, Ahmed bin Ali Al-Razi, Dar Revival of Heritage, Beirut, 1405 AH.
2. Islam and Social Security, Muhammad Emara, Dar Al-Shorouk, Cairo, 1998.
3. The Fundamentals of Mental Health, Ahmed Abdel-Khaleq, Dar Al-Marefa, Beirut, 2001, 2nd Edition.
4. Social Security and the Cause of Freedom, Nabil Ramzy Iskandar, University Knowledge House, Alexandria, 1988.
5. Islamic Security, Muhammad Sabah Mahmoud, University Foundation for Studies and Distribution, Beirut, 1994.
6. Security in the Light of the Qur'an and Sunnah, Abdul Aziz Abdullah Rajeh Al-Otaibi, MA thesis, Kuwait University, 1999.
7. The Ocean in Interpretation, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf Al-Andalusi, Dar Al-Fikr, Beirut, 1420 AH.
8. Liberation and Enlightenment, Muhammad Al-Taher Ibn Ashour, Tunisian Publishing House, Tunis, 1984.
9. The Interrelationship between the Concept of Arab National Security and Arab National Interests, Afaf El-Baz, Cairo, 1978.
10. Definitions, Ali bin Muhammad al-Sharif al-Jurjani, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1983.
11. Tafsir Abu Al-Saud, Judge Abu Al-Saud Muhammad Bin Muhammad Al-Hanafi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut.
12. Modern Interpretation, Muhammad Azza Darwaza, House of Reviving Arabic Books, Cairo, 1383 AH.
13. Tafsir al-Khazen, Alaa al-Din Ali Abu al-Hasan, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1415 AH.
14. Interpretation of Al-Fakhr Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr Al-Razi, 3rd Edition, Dar Al-Fikr, Beirut, 1985.
15. Detention on Definitions Tasks, Muhammad Abd al-Raouf al-Manawi al-Qaheri, World of Books, Cairo, 1410 AH.
16. Tayseer Al-Karim Al-Rahman in the Interpretation of the Words of Al-Mannan, Abdul Rahman bin Nasser bin Abdullah Al-Saadi, Al-Resala Foundation, Beirut, 2000.
17. Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an, Muhammad ibn Jarir Yazid ibn Kathir al-Amali al-Tabari, al-Risala Foundation, 1420 AH.
18. A study of the Iraqi external security and its realization strategy, Thamer Kamel Muhammad, Publications of the Ministry of Culture and Information, Iraq, 1985.
19. Sahih Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail, Dar Ibn Kathir, Beirut, 1987.


DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.303

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

20. In the Shadows of the Qur'an, Sayed Qutb, Dar Al-Shorouk, Beirut, 1980.
21. Fiqh Dictionary, Saadi Abu Habib, Dar Al-Fikr, Damascus, 1988.
22. Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram Ibn Manzur, Dar Sader, Beirut, 2000, 1st ed.
23. Journal of Islamic Research, General Presidency of the Departments of Scientific Research, Call and Guidance, No. 86.
24. Mukhtar Al-Sahah, Muhammad bin Abi Bakr Al-Razi, Library of Lebanon, Beirut, 1995.
25. Runways of those who walk between the homes of "You do not worship, and You do not seek help," Muhammad ibn Abi Bakr ibn Qayyim al-Jawziyya, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1996.
26. A Dictionary of Linguistic Differences, Abu al-Hilal al-Hasan bin Mahran al-Askari, House of Science and Culture, Cairo, d.
27. A Dictionary of the Vocabulary of the Qur'an, Hussein bin Muhammad Al-Isfahani, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut.
28. The Elements of Security in the Noble Qur'an, Ibrahim Suleiman Al-Huwaimel, The Arab Journal for Security Studies, Riyadh, No. 29.
29. The Concise Encyclopedia of Psychology and Mental Medicine, William Al-Khouli, Dar Al-Maaref, Cairo, 1976.
30. Encyclopedia of Psychology, Asaad Zarrouk, The Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, 1977.
31. Al-Durar systems in proportion to verses and surahs, Ibrahim bin Omar bin Hassan Al-Beqai, Islamic Book House, Cairo.


DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.303